Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن الملفوظيّة الموسيقيّة تتكون ، إذن حيث يلتقي الاختلاف بالتكرار ويشتبكان في لجة لا يقرّ لها قرار .

فالتكرار المتغيّر بغية تلافي موقع ملفوظي مركزيْ تشهد عليه موسيقى « رايش » Reich ورايلي Riley وكلاس Glass

أمّا الاختلاف المسكون في صلبه بالتكرار فنعني به اختلافاً تتالى فيه طبقات المقادير من وجهة نظر علاقاتها العموديّة ونعني به تتابع المقاطع من وجهة نظر تعاقب مراحل المضمون الموسيقي .

إنّ تنامي فعل الاختلاف من حيث هو مضمون موسيقي يَلْتزِم ضرورةً بصيرورةٍ تنحو منحى بنائياً وبمنشئٍ تكويني نغمي يمتد فضاءاً زمنياً ومكانياً . فالمضمون النغمي يعتبر من هذه الوجهة مماثلاً للملفوظية النصّانيّة التي لا تتجّه حركتها نحو هدفٍ واحد قارّ ومحدّد سلفاً كما أنها لا تخلو من لحظات ركودٍ قد تكون مقصودة ومن تساوق إبداعي يسم صيغ تكوّنها .

بقلم : اسفنكا استوانوفا

Par : SVANKA STOIANOVA

ترجمة : عبد العزيز بن عرفة

In : Geat – texet – musiaui. –paris union general d'edihou 1978, collechou 10 / 18. titre du pauefe traduit: difference et repetition en musique page 41–42–43–44–45–46.